

يلعبون بكم الزمان كالعبث في فاني خلفت ما جوت لورثتي ولا تخجلوا
من خطاي شيئا والحسان على وانتم تتبعون جنازتي ثم عن قريب تتركون
في وحيد فريد واذا صلوا عليه ورجعوا فيقولوا والله يا اخواني اني
كنت اعلم اني لست اكن لاهذه الساعة وكنت اعلم ان الميت ابرد من
الرمهر بر في قلب الاحياء لكن لاهذه الساعة واذا وضعوه في القبر
فيقولوا بالله عليكم يا اخواني ويا ودي قد جمعت ما لا كثير من الدنيا
وتركتكم لكم فلا تنسوني بكسرة خبز ويا اولادي علمتكم القرآن والآيات
فلا تنسوني بصبح وعاءكم **عليه السلام** عن ابى قلابه وهو ما روى
عنه انه روى في المنام بقبره كان قبورها قد تشقت وامرتهما قد
خرجوا منها وقد روى عن شقيق القبر وكان بين يدي كل منهم طبق من نور
وروى بينهم رجلا من جيرانه لم يرب بين يدي طبقا ولا غيره فثله
عن حاله فقال لان هؤلاء لهم اولاد واصدقا ويدعون لهم ويتصدقون
لاجلهم وهذه النور مما بعثوا اليهم وان كان لي ابن غير صالح ولا يدعوني
لي ولا يتصدق الاجلي فلهذا انور لي وانا اخي بين جيران فلما انبه
ابى قلابه فدعا ابنة واخبره بما روى فقال الابن اما قد ثبت على يديك
فلا اعود

فلا اعود الى ما كنت فاعلمه من الشر فاقتفى ابن الرجل بالطاعات والادعاء
والصدق لا يديه ولا حيله فلما انت مرة روى ابو قلابه في منامه تلك المقبرة
على حالها وروى نور الاضواء من نور الشمس فنظر فاذا ذلك الرجل الذي كان
بلا نور له نور اكثر من اصحابه فقال يا ابو قلابه جزاك الله عن خير بقولك
لا بنى نخوت من حجلي بيت جبريل **وفي الخبر** ان ملك الموت دخل على رجل
بالاسكندرية فقال الرجل من انت قال انا ملك الموت فارتعدت فربصه
فقال ملك الموت ما هذا الذي ارى خوفا من النار فقال ملك الموت اكتب
كلاما تتجوبه من النار قال لي فدعا ملك الموت بصحيفة وكتب بسم الله
الرحمن الرحيم وقال هذه براءة فلا من النار وسمع رجل عارف من حبل يقول
بسم الله الرحمن الرحيم فصاح فقال اسم الجحيم هذه فكيف رؤيته في الآخرة
ثم قال الناس يقولون ان الدنيا ملك الموت لا تساوي بدائق لانه يوصل
الجيب الى الجيب **باب في ذكر المصيبة** على الميت روى في الخبر ان من اصاب
مصيبة فحرف ثوبا او ضرب صدره فكأنما اخذ الرمح وحارب ربه وروى
عن النبي عليه السلام انه قال من سؤد بابا عند المصيبة او ثيابا او ضرب
دكانا او كسر شجرة او قطع ذنب شجرة فرس بنو له بكل شجرة بيت في النار

مصيبة